

- إزالة المساكن البدائية وتوفير مساكن اجتماعية:

مراجعة الأمر عدد 1224 لسنة 2012 المؤرخ في 10 أوت 2012 المتعلق بتطبيق أحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2012 المتعلق بإحداث البرنامج الخاص للسكن الاجتماعي وذلك بموجب الأمر عدد 3289 لسنة 2013 المؤرخ في 02 أوت 2013 والأمر 460 لسنة 2015 المؤرخ في 09 جوان 2015.

. في اتجاه تمكين بعض الفئات الاجتماعية من أولوية الحصول على مسكن كالمتضررين من الكوارث الطبيعية وعائلات شهداء الثورة وعائلات شهداء العمليات الإرهابية من أميين أو عسكريين

.تحمل الدولة لنسبة لا تتجاوز 50% من ثمن المسكن بعنوان منحة

. تكفل كلي بثمان المسكن بالنسبة لبعض الفئات (عائلات شهداء العمليات الإرهابية من أميين أو عسكريين).

وقد تم إلى حد شهر جانفي 2017 الإعلان عن طلب العروض لإنجاز 6200 مسكن: انطلقت الأشغال لإنجاز حوالي 3400 مسكنا أنجز منها 2021 مسكن وبلغ العدد الجملي للمنتفعين حسب الاتفاقيات الممضاة 8920 منتفع بكلفة جمالية 190 مليون دينار في إطار إزالة المساكن البدائية وتعويضها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسعتها.

أما فيما يتعلق بإنجاز وتوفير مساكن اجتماعية أو تهيئة مقاسم اجتماعية فقد بلغ عدد المساكن والمقاسم في طور الانجاز حوالي 7250 مسكنا في حين تقوم وزارة التجهيز والبحث عن التمويلات اللازمة لإنجاز حوالي 6500 مسكنا ومقسما اجتماعيا بكلفة تناهز 500 مليون دينار وانجاز حوالي 15000 مسكنا اجتماعيا بكلفة تناهز 1200 مليون دينار في إطار الشراكة مع الخواص.

وللإشارة فإن وزارة التجهيز استطاعت أن توفر عقارات لإنجاز حوالي 14000 مسكنا ومقسما اجتماعيا مع تواصل البحث عن مزيد من المدخرات العقارية لاستكمال هذا المشروع الوطني.

2- توفير منح وقروض ميسرة لتحسين المسكن:

وتتجلى هذه السياسة من خلال مراجعة النص المتعلق بضبط شروط الحصول على المنح والقروض من صندوق تحسين السكن بموجب الأمر عدد 1125 لسنة 2016 المؤرخ في 22 أوت 2016 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 534 لسنة 2007 المؤرخ في 12 مارس 2007 وذلك في اتجاه توسيع مجالات تدخل الصندوق من حيث طبيعة الأشغال الممولة أو من حيث قيمة المنحة لتصل إلى حدود 5 آلاف بالنسبة للفئات ذات الدخل الأقل من الأجر الأدنى المضمون كما تم الترفيع في قيمة القروض الممنوحة لتتراوح بين 4 آلاف دينار و 10 آلاف دينار بنسبة فائض يتراوح بين 0% و 5,3% حسب الفئة الاجتماعية المستهدفة.

وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2016 صرف اعتمادات للصندوق المذكور بما يقدر ب 6 مليارات و 822 مليون دينار.

3- توفير قروض ميسرة للبناء أو اقتناء مساكن اقتصادية لفائدة الفئات الاجتماعية التي لا يتجاوز دخلها 5,4 الأجر الأدنى المهني المضمون:

وفي هذا الإطار تمت مراجعة منظومة صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء بموجب الأمر عدد 1126 لسنة 2016 المؤرخ في 18 أوت 2016 المتعلق بضبط صيغ وشروط تدخلات صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء وذلك في اتجاه:

\* إعادة النظر في الفئات المنتفعة:

الفئة 1: يتراوح دخلها من 1 إلى 5،2 الأجر الأدنى المهني المضمون

الفئة 2: يتراوح دخلها من 5،2 إلى 5،3 الأجر الأدنى المهني المضمون

الفئة 3: يتراوح دخلها من 5،3 إلى 5،4 الأجر الأدنى المهني المضمون

\*توسيع مجالات التدخل: ليشمل التمويل من خلال الصندوق المذكور بناء أو توسيع مسكن أو اقتناء مسكن منجز من طرف باعث عقاري.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه إلى حدود أواخر سنة 2016 تم صرف 13 مليار و 784 مليون دينار بعنوان قروض لفائدة الأجراء.

4-إحداث خط تمويل تحت تسمية " برنامج المسكن الأول ":

أحدث خط تمويل برنامج المسكن الأول بموجب الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2017 المصادق عليه بالقانون عدد 78 لسنة 2016 المؤرخ في 17 ديسمبر 2016 وذلك في اتجاه تمكين العائلات التي يتراوح دخلها من 5،4 إلى 10 مرات الأجر الأدنى المضمون مناقتداء مسكن من باعث عقاري لا يفوق ثمنه 200 ألف دينار مع تحمل الدولة 20% من ثمن المسكن بعنوان التمويل الذاتي على ألا يتجاوز 40 ألف دينار مع مدة إمهال بخمس سنوات بدون فائض ومدة سداد بـ 7 سنوات ونسبة فائض محدّدة بـ 2%.

5-مساهمات متواصلة للمتدخلين العموميين في مجهودات الدولة لتوفير المسكن اللائق:

وتتمثل هذه المساهمة في الانطلاق في بعض المشاريع الكبرى ونذكر منها بالخصوص:

v مشروع حدائق تونس الذي يسمح حوالي 330 هكتار ويشمل 2172 مقسم مخصص للمسكن الفردي و426 مقسم مخصص للمسكن الجماعي و127 مقسم للتجهيزات و207 مقاسم تجهيزات.

vبرنامج متكامل لتوفير تقسيمات في المناطق الداخلية وتتمثل في تقسيمات في ولاية منوبة، بن عروس، أريانة، بنزرت، سوسة، صفاقس، القيروان، مدنين وقفصة وستوفر هذه التقسيمات 4953 مقسما على مساحة صافية تقدر بـ211351م<sup>2</sup>.